Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حتى يكون ما قبلها وما بعدها بينهما اتصال لفظي والزمخشري يكثر منه ذكر الاعتراض في شيء بين كلامين بينهما اتصال معنوي ، فيعترض عليه النحاة بأنه ليس ذلك باعتراض ولا اعتراض عليه لأنه يمشي على اصطلاح أهل هذا العلم ما أمكنه)[٧١] . وهكذا السبكي يحدد اصطلاحات النحويين والبلاغيين بالاضافة الى معرفة الصلة بينهما .

ويعقد السبكي موازنة بين المبالغة في اصطلاح النحاة وفي اصطلاح البلاغيين . فيقول : (إذا قلت : عندي ألف رجل ، وأردت مائة ، تعظيماً لهم. فقد تبين بذلك ان هذه الألفاظ ليست موضوعة للمبالغة البديعية . وان من يطلق عليه المبالغة ، فذلك بحسب اصطلاح النحاة واللغويين نظرا الى ما دل عليه بالنسبة الى ما دل عليه مطلق اسم الفاعل ، فليتأمل)[٧٢] .

— ٧ —

تحقيق الأقوال

من الجهود التي تبدت في ثنايا كتاب السبكي في ضوء عمله البلاغي . ردّ الأقوال الى أصحابها ما أمكنه ذلك ، وتحقيق الروايات في الأبيات الشعرية . ما أسعفه البحث كذلك ، ثم كان اذا بسط قضية ، ثم وعد أن

---

٧١ ــ نفسه : ٣ : ٢٣٨ .

٧٢ ــ عروس الافراح : ٤ : ٣٦٨ .